

تحري الفصيح

محمد ابن طوق المري

بفتح اللام في مضارع ولا غاء. وفي لغة بكسرهما يلغ. لكن المقدم الفتح. قال في موطأة الفصيل ويله الكلب هو الفصيح. ويلغ الكلب هو الفصيح. فمن هديت فهو الصحيح. وينبغي لطالب علم - [00:00:00](#)

ان يتحرى الفصيح والنطق الصحيح. واذا كان في الكلمة لغتان فيتحرى الافصح ويبني علمه دائما على الاتم الاكمل الذي لا يرد عليه فيه شيء. مثلا يقولون صلح والافصح صلح بالفتح. فصلح بالفتح هو الاكثر - [00:00:20](#)

الاشهر في كلام العرب بل قد اقتصر بعض الاثبات من اهل اللغة الا صلح بالفتح وعليها القراءات العشر في قوله تعالى يدخلونها ومن صالح. ويقول مثلا حرص على كذا وهو حرص حرص بفتح الراء. قال تعالى وما اكثر الناس ولو - [00:00:40](#)

حرصت المؤمنين وان تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم متى يقول عجز عن الشيء يعجز وانما هو عجز يعجز وفي القرآن اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب. وعليه فماذا تقول في الحديث؟ واستعن بالله ولا - [00:01:00](#)

لا تعجز. احسنت ولا تعجز. نعم. اما عجز يعجز فلغة مختلفة في اثباتها. وقد نقل ابن خالويه في شرح الفصيح نقل اجماع على ان اللغة اذا وردت في القرآن فهي افصح مما في غير القرآن لا خلاف في ذلك. ونظائر ذلك كثيرة. لذا - [00:01:20](#)

ينبغي لطالب العلم ان يحرص على الفصيح الصحيح. وان يتحرى ما في القرآن. ومن كان لا يبالي بسلامة منطقه وهو ممن يؤخذ عنه من كان لا يبالي بسلامة منطقه وصون لسانه عن الخطأ وهو ممن يؤخذ عنه او قد يؤخذ عنه ففي منهجه خلل - [00:01:40](#)

ويضع الاشياء ايضا في مواضعها فما كان اولى واحسن. لا يجعله الصحيح الذي لا يصح غيره. لكنه يتحرى ويحرص انا ان يبني علمه دائما عاد اكمل والاتم الذي لا يدعو عليه فيه شيء - [00:02:00](#)